November 18 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) 6 Vol. No 862

الكرمل

EL = CARMEL

—✻ اقصدوا محلات ✻—
بوتاجي واولاده
(... جديدة)
قناديل ... كة البنت الانكليزية الشهيرة
والمكفولة ... حيفا ٦٢

اقصدوا محلات بوتاجي
بجيفا
الفونوغرافات الاصلية الانكليزية بدون بوق الثمن ٥٥ غرش
اصوات عربية من اشهر مطربين الشرق سعر الواحد ٢٥ غرش
نمرة التلفون : حيفا ٦٢

السنة التاسعة • العدد ٨٦٢ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا السبت في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢ و٢٩ ربيع اول سنة ٣٤١

سيرة النبي العربي العظيم

لقد تكرم الاستاذ الكبير والعالم النحرير سماحة الشيخ اسعد افندي الشقيري فاتحفنا بالرسالة الآتية التي نفاخر بان نجعلها فاتحة هذا العدد والرسالة تتكلم عن نفسها وعن مقدرة صاحبها:

لا يسع المسلم السكوت عن البحث في سيرة الرسول محمد (صلعم) بقدر ما يعلم منها بعد وقوع الطلب والاقتراح فلهذا لبيت نداء الكرمل المعروفة بالاخلاص والثبات على المسلك القويم مبتدئاً بتنبيهين وتمهيد ومقدمة خاتماً بمباحث متنوعة

التنبيه الاول — كما ان الناس يشتغلون بالسياسة والتجارة وسائر العلوم الدنيوية يجب عليهم ايضاً الاشتغال بالمباحث الدينية رجوعاً الى خالقهم ورازقهم لينتظم لهم امر الدنيا والدين ولذلك كان نداء جريدة الكرمل ايقاظاً مشكوراً وسعياً مبروراً

التنبيه الثاني — يجب اختيار العبارات التي لا يحتاج قارئها الى مراجعة كتب اللغة والاطلاع على علم المعاني والبيان فان اكثر قراء الجرائد لا يتعبون فكرهم باستخراج الغوامض من الجمل التي تحتاج الي تحليل وايضاح

التمهيد

جاء في التاريخ الخبري والاثري ذكر طائفة من افراد البشر امتازوا عن البقية بالشهرة الواسعة في اطوار مختلفة ويمكن حصرهم بثلاثة اقسام القسم الاول الجبابرة والفراعنة الذين استملوا على الخلق بالقهر والسطوة وكان دأبهم البطش والفتك وتكليف ما لا يطاق والقسم الثاني الملوك والوزراء والامراء والرؤساء الذين اشتغلوا بالسياسة والاستعمار وتحصيل الثروة وتقييد الخلق بقوانين ابتدعوها وآثار والات اخترعوها واستخدموا اشياعهم باظهارها وابرازها والقسم الثالث الانبياء والمرسلون فانهم اصحاب الارواح العالية القدسية الذين جاؤوا بالشرائع الالهية وساقوا البشر الى الاعتقاد بوجود خالقهم و بينوا لهم كيفية الخضوع والانقياد له وتحصيل رضاه للفوز بالسعادة السرمدية ولا ريب في ان ذوي العقول السليمة من جميع طبقات البشر اجمعوا على ان رجال هذا القسم الاخير اقوم الناس مسلكاً واعظمهم قدراً واجلهم منهاجاً صلوات الله عليهم اجمعين وقد انطوي ذكر الجميع في بطون الاوراق والمجلدات لا يشعر به الا ارباب المطالعة والتتبع واختص محمد (صلعم) بالنداء باسمه الشريف في كل يوم وليلة خمس مرات على المنارات والمرتفعات في كل مدينة و بلد وفي البادية والصحراء ايضاً

المقدمة

ربما ظن اناس لا يتعمقون بما وراء هذا العالم ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ارتقت عقولهم وتوسعت افكارهم فقرروا قواعد واحكاماً عامة استنبطوها بعد البحث والنظر وترتيب الادله والبراهين من عند انفسهم قياساً على الممتازين بالعقل والفطانة من الناس الذين يقال انهم مصلحون خادمون لسعادة البشر وحريتهم والحال ليس كذلك فان الانبياء والرسل طوراً فوق طور العقل يتلقون به ما يوحى اليهم من ربهم بعد انسلاخهم من عالم بشريتهم ثم يبلغونه لاممهم فهم مخبرون ومبلغون عن الله وليست كتبهم السماوية واحكامهم المنزلة من محصولات عقولهم او تصورات افكارهم فهم اجل واعظم من ان يصفهم الناس بانهم ممتازون بقوة العقل وبعد النظر وصحة الفكر كسائر الذين اشتهروا بهذه الاوصاف وقد صرح الرسول محمد في حديثه بانه حين نزول الوحي عليه كان يشعر بصوت يشبه صلصلة الجرس فلا يكون له شعور وشهود سوي سماع ما يلقى اليه ثم يسري هذا الحال عنه وقد وعى الوحي بيلغه هذا ما تقرر اعتقاده في جانب الانبياء والرسل عليهم سلام الله · ولو اجتهد

(البقية في الصفحة الثالثة)

صورة الملاحظات

المتقدمة الى السكرتير العام

على البيان الذي نشره بشأن الاشتراك في الانتخاب

قرأت الجمعية الاسلامية المسيحية بيان حضرة السكرتير العام المنشور بعدد ٨٦٠ من جريدة الكرمل الصادر في ١١ نوفمبر سنة ٩٢٢ بشأن انتخاب المجلس التشريعي فقررت بجلستها المنعقدة في ١٢ نوفمبر سنة ٩٢٢ ان تقدم الملاحظات الآتية على البيان المذكور رغبة منها بضرورة اطلاع الحكومة على ما يلوح للامة وممثليها بهذا الشأن لتحله الحل اللائق اذا ارادت حقيقة ان يحصل التفاهم بينها وبين الامة ولتعلم ان الامة مصرة كل الاصرار على عدم الاشتراك بالانتخاب اذا ظلت السياسة الحاضرة هي محور سياسة فلسطين

١ — ان المجلس التشريعي المزعوم يتألف بموجب الدستور الذي وضع على اساس صك الانتداب وحيث ان مشروعية الدساتير يجب ان تكون بحسب رغبات الامة التي يجري تطبيقها عليها وبما ان دستور فلسطين وضع بمشيئة غريبة عن الامة التي هي صاحبة البلاد وهو مخالف لرغائبها ومضر بمصالحها الادبية والسياسية والاقتصادية لذلك قد رفضت الامة الانتداب وما اندمج به من الوطن القومي اليهودي رفضاً صريحاً

٢ — مصرح في المادة ١٨ من الدستور ان المجلس ليس له حق ان يتناول البحث في اي اساس يتعلق بصك الانتداب ومصرح ايضاً في المادة ١٣ ان هبة الاراضي العمومية وغيرها من المعادن والمناجم محصور في المندوب السامي ومذكور بالمادة ٢٤ انه لا يجوز للاعضاء ان يعترضوا على شيء له علاقة بالمشروعات المالية بل هي محصورة بالمندوب السامي ومذكور بالمادة ٢٤ و٣٣ ان قرارات المجلس لا تكون نافذة الا اذا اجازها المندوب السامي وهو الذي يعمل بحسب وظيفته لتنفيذ سياسة الانتداب المندمج بها الوطن القومي اليهودي كما ذكر ذلك بالمادة الخامسة ان تشكيل المجلس يقضي بان يكون الاعضاء العرب اقلية دائمة أمام الاعضاء الرسميين واليهود وبما فيه رايا المندوب السامي بحسب المادة ٣٢ وليس هناك ضمان ما على احترام اراء الاعضاء العرب اذا اجمعوا على امر من الامور

٣ — مصرح في صك الانتداب ان الحكومة مسئولة ان تجعل البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وتسهل الهجرة الصهيونية وعن اعطاء هبة الاراضي للشعب اليهودي وان تعمل الحكومة كل ما تراه من التشريع والترتيبات لتأمين ذلك وبما ذلك يخالف مصلحة البلاد واهلها لا سيما وانه محظور على المجلس ان يبحث في هذه الاساسات فحينئذ لا يكون هناك فائدة ايجابية من اشتراك العرب في هذا المجلس

٤ — ان الدستور يعطي صلاحياته واسعة للمندوب السامي للتشريع والتنفيذ وهذه الصلاحيات تعارض كل التعارض مع فكرة اشتراك الاهالي في ادارة شؤونهم وتشريعها فلا يكون ثمة قيمة لهذا الاشتراك

٥ — ان القرارات والقوانين التي ستوضع تكون بالطبع بالاكثرية فاذا اعتقد الاعضاء العرب بعدم موافقة قرار او قانون ما لمصلحة منتخبيهم ولم يوافقوا عليه فانهم يظلون اقلية ولا يكون لمخالفتهم قيمة وتعتبر حينئذ هذه القرارات والقوانين شرعية نافذة لانها صدرت من مجلس قانوني اشتركت فيه الامة ولا يعود على البلاد من جرائها الا التبعة القانونية التي ربما تكون ضربة عليها من وجهة نظرها

٦ — جاء في المذكرة التفسيرية التي كانت نشرتها الحكومة انه قد ينظر في ملاحظات الاعضاء العرب اذا لم تكن ملاحظاتهم بقصد المعارضة غير ان المذكرة

لم تذكر من الذي يتولى الحكم في ماهية هذه الملاحظات فاصبح هناك عدم وجود ضمان على احلالها من الاعتبار ما تستحقه في سياق مذاكرات المجلس

٧ ـ جاء في البيان مثل عن فوائد الاشتراك في المجلس بان الامة تتمكن بواسطة مندوبيها من الفات نظر الحكومة الى امثال مشاريع روتنبرج والهجرة وغيرها فهذا المثل ليس له قيمة بل هو حجة على الحكومة اذ ان الحكومة المنتدبة رات نفسها صاحبة الحق مباشرة في منح مثل هذه المشاريع منحاً نهائياً بدليل ان كل مداولة بشأن هذا المشروع ظلت سرية الى ان تم منحه ولو كانت الحكومة ترغب ان تعبأ برأي الامة لاعلنته على الاقل او عرضته على مجلسها الاستشاري الذي هو في نظر الحكومة اول درجة من درجات الحكم الذاتي واما مسألة الهجرة فالدستور يصرح ان يوكل امرها الى لجنة مختلطة مقيدة يكون القول الفصل فيها للحكومة كما جاء في المادة ٨٤ وعلى هذه الصورة فان الدستور صك الانتداب قد قطعا خط الرجعة عن كل تشبث او اقتراح او مداولة من قبل العرب في المواضيع التي لها مساس بمصالحهم. فلا يوجد حينئذ قيمة ما لاشتراك العرب في هذا المجلس.

٨ ـ تقول الحكومة في بيانها انها عازمة على صيانة مصالح العرب حسبما هو وارد ايضاً في وعد بلفور مثلما هي عازمة على انشاء الوطن القومي اليهودي فالعرب يعتقدون استحالة تحقيق معنى صيانة مصالحهم طالما سياسة انشاء الوطن القومي اليهودي هي المحور في سياسة فلسطين وقد اثبتت الوقائع والحوادث انه لا يمكن التوفيق بين الشقين وانهما متخالفان كل المخالفة في كل حال وظرف ومناسبة وان الحكومة تعمل على تطبيق ما يتعلق بالوطن القومي اليهودي بقطع النظر عن مصلحة العرب وذلك دليل على ان الشق الثاني الخاص بحقوق العرب انما وضع كمراسم ومجاملة سياسية لا قيمة لها عملياً

٩ ـ تقول الحكومة في بيانها ان الحكومة اذا رأت الادلة القاطعة على حسن نية العرب فانها لا تمتنع عن التقدم في امر الحكم الذاتي لم حال كون العرب قد اظهروا في اثناء الحرب وبعد الحرب من حسن الثقة بالحكومة الانكليزية ما يحملها ان ترغب في احلال عواطف العرب محلها وانهم لم يظهروا الارتياب وسوء الظن الا بعد ان رأوا اصرار الحكومة على عدم اهتمامها بعواطف العرب وعدم تقديرها منها وتصميمها على السير في سياستها المضرة بمصالحهم وحقوقهم وبالطبع انهم بعد هذه التجارب والصدمات المؤلمة يحق لهم ان ينتظروا ظهور حسن التعديل من الحكومة الانكليزية

١٠ ـ بقطع النظر عما تقدم من الملاحظات فقد جاء في الفقرة الاخيرة من المادة ١٨ من الدستور انه لا يجوز اصدار قانون يخالف شروط الانتداب توفيقاً للمادة ٩٦ من معاهدة سيفر وبما ان هذه المعاهدة التي يستند عليها الدستور قد الغيت وسيعقد موتمر جديد لتحوير هذه المعاهدة وحينئذ يجب توقيف المعاملات الانتخابية وغيرها بفلسطين لحين نتيجة قرار المؤتمر على ان الامة الفلسطينية اوفدت وفداً للمداولة بقضيتها والمدافعة عن حقوقها ولذلك قررت ان لا تأتي باي عمل ما كالدخول في انتخاب المجلس التشريعي وما يتعلق به الا بعد ان تنجلي الحالة بالمؤتمر ويقرر فيه المصير وتفضلوا بقبول الاحترام

١٣ ت ٢ سنة ٩٢٢ — رئيس الجمعية الاسلامية بنابلس

حافظ طوقان

مقتل عبد المجيد قدوره

في بحر هذا الاسبوع ترى المحكمة المركزية لهذه المنطقة قضية مقتل المرحوم عبد المجيد قدوره بعد ان فسخت المحكمة الاستئنافية في القدس القرار الذي اعطته محكمة مركزية نابلس في شأنها وقد تفرغت المحكمة هنا لهذه القضية واخذت تستجوب الشهود وقد حضرنا بانفسنا اكثر من مرة المحاكمة وكنا نتمنى لو كانت الكرمل يومية لنتمكن من نشر وقائعها بتمامها ولكن مراعاة لضيق نطاق الكرمل نجتزيء القول فنقول اننا وجدنا اهتمام هيئة المحكمة لا يقل عن اهتمام اهل المقتول خاصة والجمهور عامة بيد انه لا يسعنا ان نكتم المحكمة المركزية استغرابنا من قرارها الاخير الذي اصدرته بالاكثرية بعدم اعتبار الشهادة الفورية التي تعتبر نظر القانون العثماني مداراً للحكم ـ بداعي ان المقتول لم يقل الى الشهود انه سيموت فتخوفاً من التشويش على المحكمة نكتفي الان بتوجيه انظارها الى ان الجمهور يبدي كل الاهتمام بالوقوف على نتيجة هذه المحاكمة. فعسى ان يأخذ العدل مجراه

حكومة بيسان والقطوبيب

بلغنا من بعض الثقاة ان حكومة بيسان تتداخل في شؤون الاراضي وكثيراً ما احدث هذا التداخل نفوراً في نفوس اصحاب الحقوق فنحن نستغرب تداخل بعض الحكام في مسألة القطوبيب وقد حذرت الحكومة في منشورها رقم ٤٥٨ تداخل الحكام في المسألة واننا نرجيء البحث في هذا الموضوع الى ان تأتينا التفصيلات من مكاتبنا في بيسان

جودت بك الكاظمي ـ عاد الى حيفا مثال الاستقامة والنزاهة قاضي المحكمة الصلحية جودت بك الكاظمي

ميرزا بديع ـ وعاد اليها حضرة الاديب النشيط السيد ميرزا بديع بعد ان صرف شهراً بالاجازة في مصر

اهم اواخر الاخبار

في الاناضول

الاستانة في ١٣ نوفمبر ـ جاء من مصدر جدير بالثقة التامة في خربوط ان الكماليين اخذوا يطالبون للتجنيد الذكور الذين هم دون الخامسة والاربعين والذين هم خاضعون للخدمة العسكرية فيرسلونهم الى الموصل ـ ر

الحالة في الاستانة

الاستانة في ١٤ نوفمبر ـ لم تقع حوادث ما في بضعة الايام الاخيرة وقد توصلوا الى اتفاق عملي ضمني على مسألة البوليس فلا يتعرض الترك للاجانب ولا يتعرض بوليس الحلفاء للاهالي الا في الحالات المستعجلة

وقد بحث قواد الحلفاء ورأفت باشا اليوم صباحاً في تفاصيل تسليم سائر اقسام تراقية وبرحت الفصيلة الاخيرة من الجندرمة ازميد اليوم

وعزل مجلس انقره الوطني جميع ممثلي الباب العالي في البلدان الاجنبية الا لندن حيث يظل مصطفى باشا رشيد في الوقت الحاضر

وتولت وكالة انقره الاخبارية ادارة قلم المطبوعات التركي في الاستانة ـ ر

دول اخرى لموتمر لوزان

باريس في ١٤ نوفمبر ـ قالت البتي بارزيان ان اسبانيا واسوج والدنمارك طلبت الاشتراك في موتمر لوزان وان فرنسا وافقت على سماع اقوال مندوبي هذه الدول حين البحث في المصالح الاقتصادية والمالية ـ ر

تحسن الحالة في الاستانة

لندن في ١٤ نوفمبر ـ لمراسل الاهرام الخصوصي يقول محرر القسم السياسي في جريدة (ايفننج نيوز) ان الحالة في الشرق الادنى اخذت بالتحسن وقد تغير جو السياسة في الاستانة لان الاتراك بدأوا يقفون موقفاً اقرب الى العقل والرصانة وقد بدأت المفاوضات التمهيدية اليوم بين بريطانيا وايطاليا وفرنسا بشأن ما يجب ان يقرر في لوزان ولا يجتمع كرزن وبوانكاره وموسوليني ولكن المفاوضات تجري بالطرق السياسية العادية وسيجتمع الوزراء يوم الاحد في لوزان. وقد وردت على وزارة الخارجية البريطانية مذكرة تتضمن اراء مسيو بوانكاره وهي اراء تدعو الى الارتياح التام لان رئيس الوزارة الفرنسوية يصر على ضرورة اتحاد الحلفاء ويكرر الاخلاص لقضية الحلفاء المشتركة ويعرب في الوقت نفسه عن اندهاشه الانباء القائلة بان بين المندوبين الساميين في الاستانة اختلافاً

شركة اخبارية جديدة

لندن في ١٤ نوفمبر ـ احتفل اليوم بالبدء باذاعة الاخبار اللاسلكية في جميع الجهات في بريطانيا العظمى بواسطة شركة اذاعة الاخبار البريطانية صاحبة الرخصة الوحيدة للاذاعة وتقدم شركة روتر الاخبار بالنيابة عن نفسها وبالاشتراك مع شركة الاسوسيافشن وشركة الاكستشنج تلغراف وشركة السنترال نيوز ـ روتر

رومية في ١٥ نوفمبر ـ وافق مجلس الوزراء على خطة المسيو ايني في مسألة الشرق الادنى ـ هـ

فرصة عظيمة اغتنموها

بمحل الخواجه اومير افيرنو تجاه الجامع الكبير

	سعر
بالطوات شتوية جنس عال وتفصيل آخر موده للرجال	١٥٠
بدلات جوخ من احسن الاجناس	٢٢٥
مشمعات جيدة ومتينة	٢٢٥
بالطوات للاولاد	٩٠

تنبيه: خصم كبير لطلبات الجملة

الاتراك يريدون المفاوضات مع اليونان فقط ـ جاء في برقيات الاهرام الخصوصية انه يسعى الكماليون سعياً حثيثاً لجعل مفاوضات الصلح على قاعدة جديدة وحجتهم في ذلك ان لا نزاع بينهم وبين الحلفاء وانما النزاع كان مع اليونان فلا معنى لان تجري المفاوضات مع الحلفاء وانما يجب ان تكون مع اليونان وحدها

سيرة النبي العربي العظيم

تابع لما قبله في الصحيفة الاولى

احد اكتساب جميع العلوم وقضى عمره بالرياضة وتمكن من التخلق بجميع الاخلاق الحسنة لا يرتقي الى منصب النبوة والرسالة اصلا فانها نور الهي يختص به من اصطفاه سبحانه وتعالى لوظيفة التبليغ والارشاد ولهذا كانت احوال النبيين والمرسلين ومسالكهم معجزة لم يقدر احد على مساواتهم ومضاهاتهم فيها

— المباحث —

المبحث الاول : ان علماء المسلمين قديماً وحديثاً صنفوا المدونات والمجلدات في سيرة الرسول محمد « صلعم » بين مطبوع ومخطوط بما لا يحصى عدداً وبحثوا فيها عن نسبه وآبائه واجداده والحمل به وولادته وعبادته وظهوره بدعوى النبوة والرسالة وما وقع عليه من الاذى وهجرته وغزواته واخلاقه وشمائله واحاديثه وطرز معيشته ومعجزاته ووفاته بصورة مفصلة وما من مسلم او كتابي مطلع على شيء من التاريخ الا وله حظ وافر من العلم ببعض السيرة الشريفة ومع هذا فان تذكير قراء الجرائد والصحف بخلاصة موجزة لا يخلو من فائدة منعشة للارواح منشطة للنفوس ومن المعلوم ان العائلات التي اشتهرت بين الناس قديماً وحديثاً بالعفة والصدق والامانة والاخلاق العالية تجتمع الكلمة على محبتها ومتابعتها والاقتداء بها وعائلة الرسول «صلعم» من اشرف قبائل العرب نسباً واكرمهم اخلاقاً فقد صرحت جميع التواريخ بان آبائه وامهاته واجداده كانوا بررة كراماً اطهاراً لم يظهر منهم نقص او عيب ينتقد وقد امتاز منهم رسول الله « صلعم » باخلاق وهبها الله له واي نسب في الدنيا اعظم من نسب وصل به الى جد الانبياء ابرهيم خليل الله عليه صلواة الله

المبحث الثاني : قبل ولادته «صلعم» كان ظهوره منتظراً فان كتب الاديان السالفة صرحت بظهور روح الحق رسول كريم يتلو على البشر آيات الله ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة اجابة لدعاء سيدنا ابراهيم الخليل عليه صلوات الله حيث ناجى ربه بعد بناء الكعبة فقال في دعائه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وكان في زمن خليل الله علم تأثير الاجرام العلوية السماوية من افلاك وكواكب في العناصر والاجسام السفلية وما يحدثه الله في العالم بواسطتها معروفاً مقرراً وانتقل هذا العلم الى العرب فكانوا يستدلون بحركات الافلاك والكواكب على ما يحدثه الله من الوقائع المهمة والاحوال الشخصية وكان الكهان في ذلك العصر يصرحون بقرب ظهور المنتظر والذين يراقبون الحوادث الكونية استدلوا بانصداع المباني المدهشة وغيضان البحيرات وخمود النيران العظيمة فجئة بدون خلل ووهن في البناء او طارئ يقتضي ان يغيض الماء او يستلزم الانطفاء على حدوث انقلاب عظيم يظهر به رجل فياقى على مسامع الخلق شرائع واحكام عامة وللعلماء بحث واسع في تأثير الاجرام الفلكية على العناصر والطبائع والاجسام وان الله يحدث بها ما يريد ايجاده لانها مسخرة بامره واستدلوا على اساس هذا العلم بآيات قرآنيه كقوله تعالى اخباراً عن سيدنا ابراهيم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم وقوله فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس وقوله والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وقوله الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وقوله فالمدبرات امراً وقوله فالمقسمات امراً وقوله تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ولهذا كانت البشارات التي وردت زمن ولادته وشعورا للارواح يقظة ومناماً كما رأت السيدة النقية والدته في منامها مما سيقع امور معقولة لها اساس علمي ومن وقف من ابناء العصر الحاضر على كيفية الاختراع الجديد لذي ظهر منه تلقي الاخبار ذات الجمل والكلمات بتموج الهواء بدون سلك وانتقالها الى عالم المادة وسماعها بالاذن باشكالها الهندسية ذات لرقم لا يستغرب علم البشر قديماً بما يترتب على الاوضاع الفلكية كما لا ينكر على العارفين بعلم القيافة ما استدلوا به من اوضاع الجسم وتناسب الاعضاء والعلائم الوجهية على ان الروح المشرق على ذلك الجسم المحمدي اعلى الارواح واقدسها ولهذا دون العلماء اوصافه « صلعم » والعلامات الجسدية تبصرة لمن لم يكن في زمنه عليه افضل الصلاة وتم التسليم ؟

المبحث الثالث : ان لكل قطعة من كرة الارض خاصة امتازت بها من زرع وتجارة ومعادن واللطافة وطيب هواء وماء واشرف البقاع ما كان مختصاً بالانقطاع والتبتل الى مبدع الكائنات وعبادته وقد ولد الرسول « صلعم » في مكة المكرمة التي اقام الله فيها اول بيت للعبادة شرق منه نور التوحيد كما قال تعالى في كتابه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى العالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً ولم يعرف في جميع التواريخ بيت اسس على التوحيد قبل هذا البيت وكما ان للمكان خاصة فللزمان خاصة ايضاً بنسبة ما يحدث فيه من آثار السعادة والنعمة والبلاء والنقمة وقد ولد النبي « صلعم » في دورة الميزان والميزان سواء كان حسياً او معنوياً هو وضع الهي لاقامة العدل كما قال تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وقوله ونضع الموازين القسط يوم القيامة وقوله فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ماهية نار حامية ولاجل ذلك كان في شريعته (صلعم) لكل فرد معيار وميزان في نشأته وطعامه وشرابه وملبسه ومنكحه وعائلته وجيرانه وابناء جنسه ومعتقده وانواع عبادته وكل حق له وعليه كما بين هذا المعيار والميزان للجماعات والامم وسائر الاحزاب فكانت تلك الموازين عدلا وصحيحاً يرى الناظر فيها بعين الانصاف روح العدل الالهي مجسما فروحه « صلعم » التي هي اقدس الارواح اشرقت على جسمه الكريم في زمن تلك الدورة الفلكية التي هي ميزان العدل ؟

المبحث الرابع : ان الرسل والانبياء ظهرت على ايديهم في زمانهم امور خارقة للعادة ونظام الكون كعدم احتراق بالنار وفلق بحر واجتيازه وقلب العصا حيوانا وابرأ اكمة وابرص واحياء ميت وانزال مائدة سماوية وغير ذلك وكلها معجزات موقتة لمن شاهدها ورآها وقد انقضت ومضت ولم يبق الا خبرها التاريخي الذي آمنت الناس بسماعه ووقع مثل هذه المعجزات للرسول محمد « صلعم » كنطق حيوان وانشقاق قمر وتسبيح الحصا ونبع الماء من الاصابع ورد البصر وشفاء الامراض المضالة والاخبار بالمغيبات وغير ذلك من الامور التي شاهدها اهل ذلك الزمن ونقلت للناس بالتواتر ولما كان عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين والمرسلين اعطاه الحق سبحانه وتعالى معجزة دائمة مستمرة ان وجد من البشر من زمنه الى الان ولمن سيوجد الى قيام الساعة وهذه المعجزة هي القرآن العظيم الذي انزل عليه فقد جمع الله له فيه علوم الاولين والآخرين ما ظهر وما استتر بالآيات الجوامع التي يتمكن كل باحث في امر ما ان يستنبط من علومها الاجمالية والتفصيلية ما يريد الوقوف عليه وفي ذلك الكتاب الالهي علم صفات الله واسمائه وعلم الايجاد والتكوين وعلم الافلاك والكواكب وعلم الاعتقاد وعلم شرائع الانبياء وكتبهم السماوية وعلم المبدأ والمعاد وعلم الاخلاق وعلم الحقوق وعلم السياسة وعلم الادارة وعلم الحروب وعلم اخبار الامم الماضية ومعارضتهم للرسل وعلم الاسرار والفصاحة والبلاغة وسائر العلوم العقلية وعلم جميع الاحكام المتعلقة بامر الدنيا والدين فكان معجزاً للفصحاء والبلغاء الذين شاهدوا الوحي والتنزيل وللعموم بنسبة شعورهم وللنظار والمفكرين بدرجة اقتدارهم وللفلاسفة والمتبحرين بمقابلة توغلهم ولارباب الاديان والمذاهب في مباحثهم وللدهريين والطبيعيين في جدالهم ولكل طبقة من طبقات البشر في مداركهم فهذا الكتاب الالهي الذي يتمكن الانسان من قراءته في زمن قصير مع اشتماله على ما في العوالم الدنيوية والبرزخية والآخروية من مظاهر وسرائر وانواع علوم وامور لا يحيط بها الا الله تعالى جاء به ذلك الرسول العظيم الذي ما قرأ ولا كتب ولا انتسب الى كلية ومدرسة ولا تعلم من احد قبلا وانتشر في كرة الارض انتشاراً عظيما ولما كان معجزة مستمرة امره لله بان يبلغ الناس قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً وقد مضى على انتقاله « صلعم » من دار الدنيا ما يزيد على الف وثلاثمائة سنة ولم يقدر الانس والجن على الاتيان بمثله ولن تقدر في المستقبل الى قيام الساعة فما هي المعجزة محفوظة في القلوب مكتوبة في المصاحف مقروءة بالالسنة فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتأخر

المبحث الخامس : امتلأ تاريخ حياته « صلعم » بتفصيل شمائله واخلاقه من حياء وحلم وجود وسماحة وعفو وشجاعة وعدل وايثار وعبادة وزهد ورحمة ونجدة الى غير ذلك من امهات المحامد واصول المكارم جاء النبي « صلعم » بعد فترة من الرسل والكون كله في ظلمة الجهل والناس في اهواء متفرقة وملل متشاكسة وعصبية قوية فاحدث انقلابا عظيما حارت فيه العقول وتاهت الافكار محى الشرك وازال عبادة الاوثان والاصنام ووضع اساس الحرية التامة والمساواة الكاملة ناظراً الى ان الانسانية عائلة واحدة ابوها آدم وامها حواء جعلت شعوبا وقبائل للتعارف وتبادل المنافع لا للتنازع كما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم جاء عليه الصلاة والسلام بشيراً ونذيراً وسراجا منيراً نصيراً للمستضعفين محاربا للطاغين جاء بدين عام اصلاحي لم يختص به طائفة وعنصراً بل كان لعموم بني آدم كما جاء في منشور رسالة بقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً ازال عن العقول غباوة الجهل وساقهم الى التفكر في ملكوت السماوات والارض وتتبع الآثار وحثهم

محلات بوتاجي واولاده

امام مدرسة الفرير قرب ادارة الكرمل

افتتاح فصل الشتاء

— فرصة نادرة —

بناء على ان نخدم زبائننا خدمة لا نظير لها ارسلنا في الصيف الماضي مندوبا الى اوربا لانتقاء وشراء البضائع من مصادرها وقد رجع بعد ان زار اعظم فبارك انكلترا واحضر معه آخر البضائع اجتمع فيها جودة الصنف وسلامة الذوق والثمن الذي لا مثيل له في الشرق مطلقاً وبرهانا على رغبتنا ان نخدم الجمهور خدمة صادقة قد احضر وكيلنا معه كمية قليلة من المشمعات الشتوية الانكليزية الاصلية والمكفولة بزنار وبطانة كاوتشوك لون كاكي اصفر حسب الصورة اعلاه آخر موده صنع شهر فبارك انكلترا لكي يقدمها لزبائننا براسمالها بدون مكسب تذكاراً على اثر رجوعه من السفر

ثمن المشمع المصور اعلاه جنيه مصري واحد فقط :
لا غير . نقدم هدية صينية جميلة للتقديم لكل من يشتري
٤٠ ٥٠
من محلاتنا

كبابيت (بردوسيه) للرجال والسيدات والسعر من ١٥٠

مستعدين لارسال الطلبات بالبوسته للذين يتعسر عليهم تشريف محلاتنا

من لا يشتري يتفرج

ويصح ان يرأس الحلفاء المؤتمر او ان يكونوا بمثابة وسطاء ولكنهم يجب ان لا يتداخلوا في نزاع خاص الى ابعد من هذا الحد

— اكثرية الانتخابات البريطانية —

لندن في ١٤ نوفمبر — خاطب المستر بونارلو اعضاء نادي المحافظين في جلاسجو فقال انه كبير الثقة بان الحكومة تنال في الانتخابات اكثرية تكفيها للسير في العمل

على الاجتهاد فيما يلقى عليهم وخلصهم من التقليد الاعمى وكانت قاعدته شريفة ومنهاجه لزوم الايمان بجميع رسل الله وانبيائه اجمالا وتفصيلا و بسائر الكتب السماوية التي نزلت عليهم باي لغة كانت كما امره تعالى بقوله قولوا آمنا بالله وما انزل الى ابرهيم واسماعيل واسحاق و يعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن اعظم ما بينه عليه صلوات الله للناس ان الحكمة الالهية قضت بان يكون نوع الانسان مختلفاً في عقائده بحسب عقله ونظره كما قال تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال لا اكراه في الدين وقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فبهذا الاساس الذي جاء به ازال اثر الحقد من قلوب المسلمين على اهل الاديان السماوية والزمهم برهم بشرط ان ارباب الاديان لا يقاتلون المسلمين في دينهم او يخرجونهم من ديارهم كما قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم او تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ومع ذلك قد دعى الرسول عليه صلوة الله اهل الاديان بلطف وحنان الى الاتفاق معه على مبدأ سامي تقبله كل روح طاهرة عملا بقوله تعالى له قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا نتخذ بعضنا بعضاً اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ولما كانت هذه الدعوة يلزمها الجدال فقد وصلت رأفته ولطفه «صلعم» باهل الكتاب الى حالة اوصاه الله فيها بقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن؟

المبحث السادس: كان رسول الله «صلعم» معرضاً عن زخارف الدنيا عبداً محضاً لو به ليست له ربوبية على احد سره في نفسه مكتوم وعبادته وخلوته في غار حراء مستورة ولم يزل يعرج من طور الى طور مترقياً من كمال الى اكمل حتى انقشع الحجاب في معراجه فاطلعه على الافق الاعلى وما في السماوات والافلاك وجاوزه سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه الكبرى وفاز بالوصال واللقاء واوحى اليه ربه ما اوحى فبادر الى التبليغ ونشر الدعوى كما امره ربه ولاقى من المعارضة والاذى ما لا يحتمله بشر وهاجر الى المدينة فايده الله بنصره و بلغ القرآن العظيم و بينه ومضى الى ربه راضياً مرضياً وكان آخر كلامه في الدنيا (الرفيق الاعلى) والرفيق الاعلى هو الله تعالى وهنا تنبيه وهو ان الارواح المديرة للاجسام التي تستمد منها الحواس الظاهرة والباطنة حارت في كنهها العقول ولم يعلم سرها بعد واذا تجردت من العلائق والعوائق البشرية اطلعت على امور واسرار لا تحد ولا تكيف ينظر الانسان في نفسه كيف خلق من بطن امه لا يعلم شيئاً ثم دخل في عالم اللهو فاللعب فالتفاخر فالتكاثر من الاموال والاولاد كما جاء في قوله تعالى والله خلقكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وقوله انما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر وتكاثر بينكم في الاموال والاولاد فمن لم يشتغل باطوار اخرى كان منتهى معراجه دخول القبر كما قال الله تعالى الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر

وليتظر العالم المتضلع كيف كان في حال صغيرة وكيف تم له الارتقاء الى الكمال الذي وصل اليه عروجا وارتفاعاً من حالة الى اعلى منها اما العروج بالجسم وصعوده الى الافق الاعلى بقوة وواسطة لا تكيفها العقول ولا تصل اليها الافكار فلا تمتنع النفس من الايمان بحصولها بعد ظهور المعجزة ومن رأى ان البشر قدروا على احداث مراكب ووسائط لسرعة التنقل والاسفار وللصعود في الجو وظن ان الله مقيد بعدم خرق العادة ونظام الكون فقد جهل بقدرة ربه وضل ضلالا بعيداً

الخاتمة: لقد اجتنبت تصوير الافكار بعبارات مخيلة او موهمة واجتهدت بكتابة العبارات المبينة لبعض الحقيقة مجردة عن الوهم والخيال معتقداً ان بضاعتي العلمية لا تفي بهذا البحث وان اعلم العلماء في كرة الارض عاجز ايضاً عن استيعابه واني لا تزحم اثناء كتابة هذه السطور على استاذ الملة الكبير شيخنا الغوث ابي مدين اذ سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى وما أوتيتم من العلم الا قليلا فقال للقارئ نحن الجاهلون على الدوام ولما جال في خاطر تلميذه خاتم الاقطاب المحمدين الاستاذ محيي الدين ابن العربي عدم تأليفه وتصنيفه في المسائل العلمية الالهية التي يقررها في درسه كشف له عما خطر في باله فقال له ما كان ارباب المؤلفات والمصنفات لو اشتغلوا بفهم كتاب الله عز وجل لاغناهم عن التأليف والتصنيف ومع ذلك كله اذا شاءت جريدة الكرمل ان توعز الى جمعيتها الاقتصادية او حلقة الادب فيها ان تدعو جماعة من الاساتذة اللتي نوهت باسمائهم وامثالهم الذين قضى عليهم الدهر بالانزواء ان يلقي كل واحد منهم محاضرة في بعض العلوم القرآنية و يكون ريع هذه المحاضرة لصندوق الجمعية لان الكتابة والتحرير لا تفي بالمقصود ويترتب على هذه المحاضرة والاجتماع فوائد كثيرة والله الهادي الى سواء السبيل

في ١٢ تشرين الثاني سنة ٩٢٢

عكا — اسعد الشقيري

اعلان

بوصلة مزاد في الاملاك المبين حدودها ومواقعها ادناه

المدينة	قرية الزيب
الموقع	ارض القناة
جنس الملك	بستان ارضاً وشجراً
مقدار الحصة	تماماً
المالك الحالي	حسن افندي ابن مصطفى افندي السعدي
الحدود	شرقاً قناة الماء شمالا سعيد افندي سعدي غربا عبد الفتاح افندي السعدي ٠ قبلة قناة ماء

موضوع بالمزايدة العلنية البستان المبين موقعه وحدوده اعلاه الواقع باراضي قرية الزيب ملك المديون حسن افندي ابن الحاج مصطفى افندي السعدي من اهالي عكا وذلك وفقاً لامر سعادة رئيس محكمة مركزية فينيقيا المؤرخ في ٢٧ ـ ١٠ ـ ٢٢ فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا عكا بظرف ثلاثين يوم اعتباراً من تاريخه على ان تكون جميع الرسوم والمصاريف واجرة الدلالة عائدة على المشتري ولا يخص دائرة الاجرا بشيء ما ولاجل ان تكون الكيفية معلومة صار اعلان الكيفية في ٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٢

مأمور اجرا عكا

أعلان

جائنا من معاون حاكم المقاطعة الشمالية ما يأتي:

(جائزة عشرة جنيهات مصرية لرسم يوضع على اعلان مصور للعرض في محطات السكة الحديدية والفنادق).

تقدم جمعية ترقية السياحة في الارض المقدسة جائزة عشرة جنيهات مصرية لاحسن رسم يوضع على اعلان ملون لاجتذاب السياح الى فلسطين مبيناً فيه النقط الآتية:

١ رسم يمثل فلسطين في الربيع

٢ اعلان مبيناً ان احسن وقت لزيارة فلسطين هو فصلي الربيع والصيف

ترسل الرسوم الى سكرتير الجمعية المستر ج. جنكنز صندوق البريد ٢٩٤ القدس، وآخر وقت لارسالها هو الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثا الموافق في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢

قرار اللجنة يعتبر نهائياً

***

محل تابري اخوان

كوي وتنظيف ورتق

احسن تنظيف وكوي لبدلات النساء والرجال بالنشا وبدونه وخصوصا بنطلونات الصوف الابيض تكوى بغاية الاتقان في محل تابري اخوان الكاين تجاه ادارة جريدة الكرمل

***

لوكندة نصار ـ حيفا

***

مطبعة الكرمل مستعدة لطبع كل ما يطلب منها بجميع اللغات بسرعة واتقان تام واسعار معتدلة

***

الدكتور

محمود حمدي بك حموده

استاذ لامراض الاذن والانف والحلقوم والحنجر

في المعهد الطبي بدمشق

حضر مؤخراً الى حيفا وقد تعهد قبول المرضى في صيدلية الفاخوري الواقعة في ساحة الجرينه يوميا قبل الظهر وبعده

***

اقصدوا محل

سليم البيروتي

تجاه البنك العثماني بساحة الخمره

فهو كندرجي مشهور باتقانه ومتانة صناعته وبحسن التفصيل المطابق للقياس

عنده جميع الوان الجلد واجودها والموضه والقوالب على اختلاف انواعها وقد استحضرها حديثاً من احسن فبارك اوربا

احسن معاملة واسعار معتدلة

اعادة الحياة

قبل تمكن الداء بادر الى الدواء واسرع باحضار سيارتك الى الكراج الشرقي بحيفا المستعد لتصليح جميع المحركات فترجع لحياتها الاصلية مع وفر بالبانزين واتقان في العمل ويوجد لدينا ايضا ماكنة (اكسوجين) لتلحيم السكب والنحاس والبولاد والامنيوم مع وجود لوازم السيارات وسيارات للسفر

صبغة الشعر الحقيقية

السريعة الفعل

قد استحضرنا مؤخراً الصبغة الحقيقية للشعر التي تعطيه اللون الاسود (او الاشقر حسب المطلوب) باسرع وقت وتحفظ نعومته وتمنع سقوطه والتجربة افضل برهان

تطلب من لوكندة نصار

انيس نصار

لا تدخن غير

سجاير ماتوسيان

المشهورة بجودة دخانها وحسن رائحته وعدم تأثيره على القلب والرئة

الوكيل العمومي في كل فلسطين

بنيامين ماشوف

مستودعات في حيفا ويافا والقدس

مطبعة الكرمل — تطبع جميع الاوراق التجارية و بطاقات الزيارة والكتب وجميع انواع المطبوعات

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار